الفقرا ا حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامة حب النبي صلى الله
عليه وسلم حب السنة وعلامة حب السنة حب الاخرة وعلامة
حب الاخرة بغض الدنيا وعلامة بغض الدنيا ألا يدخر منها
الا زادا وبلغة الى الاخرة وقال ابن مسعود لا يسأل احد عن
نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله
ومن علامة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم شفقته على
امته ونصحه لهم وسعيه في مصالحهم ورفع المضار عنهم
كما كان صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوفا رحيما ومن
علامة تمام محبته زهد مدعيها في الدنيا وايثاره الفقر
واتصافه به وقد قال صلى الله عليه وسلم لابي سعيد الخدري ان
الفقر الى من يحبني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي او
الجبل الى اسفله وفي حديث عبد الله بن مغفل قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني احبك فقال انظر ما
تقول قال والله اني احبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبني فاعد
للفقر تجفافا ثم ذكر نحو حديث ابي سعيد بمعناه

فصل في معنى

فصل في معنى المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقتها

اختلف الناس في تفسير محبة الله ومحبة النبي
صلى الله عليه وسلم وكثرت عباراتهم في ذلك وليست ترجع في
الحقيقة الى اختلاف مقال ولكنها اختلاف احوال فقال
سفيان المحبة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كأنه التفت الى
قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الآية وقال بعضهم
محبة الرسول اعتقاد نصرته والذب عن سنته والانقياد لها
وهيبة مخالفته وقال بعضهم المحبة دوام الذكر
للمحبوب وقال آخر ايثار المحبوب وقال بعضهم المحبة
الشوق الى المحبوب وقال بعضهم المحبة مواطأة القلب
لمراد الرب يحب ما احب ويكره ما كره وقال آخر المحبة
ميل القلب الى موافق له واكثر العبارات المتقدمة اشارة
الى ثمرات المحبة دون حقيقتها وحقيقة المحبة الميل الى ما
يوافق الانسان وتكون موافقته له اما لاستلذاذه بادراكه

Copyright © King Saud University